الجيش الإسرائيلي يقتحم بيت لحم

الأمم المتحدة تحيي اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عناصر من الجيش الإسرائيلي

«وكالات» : تحيي الأمم المتحدة أمس الاثنين اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة بهذه المناسبة، إن «الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، لا تزال تشكل تحديا كبيرا للسلم والأمن الدوليين».

وأضاف «قد يؤدي استمرار انتهاكات حقوق الفلسطينيين، إلى جانب توسيع المستوطنات، إلى تآكل احتمالات التوصل إلى حل يقوم على وجود دولتين».

ولفت إلى أن الهدف العام «ما زال يتمثل في وجود دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن، وتلبيان التطلعات الوطنية المشروعة لكلا الشعبين، على أن تقوم الحدود بينهما على خطوط عام 1967 وتكون القدس عاصمة كلتا الدولتين».

ودعا الطرفين إلى تجنب اتخاذ خطوات أحادية الجانب تقوض فرص التوصل إلى حل سلمي للنزاع، استنادا إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما دعا الطرفين كذلك إلى «العمل البناء لإنهاء إغلاق غزة وتحسين الظروف المعيشية لجميع الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال».

وكانت الجمعية العامة دعت عام 1977 للاحتفال في 29 نوفمبر من كل عام باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ففي ذلك اليوم من عام 1947 اعتمدت الجمعية العامة قرار تقسيم فلسطين.

من ناحية أخرى اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي فجر أمس الإثنين مدينة بيت لحم، وسط اندلاع مواجهات وإطلاق للنار في عدة مناطق.

وأفاد وكالة معا الفلسطينية، أن قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي حاصرت عددا من المنازل في منطقة شارع الصف في بيت لحم، وسط سماع إطلاق نار متواصل.

ووصلت تعزيزات كبيرة من القوات الإسرائيلية، اقتحمت مدينة بيت لحم من عدة جهات.

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية الأسير المحرر علي البطاط بعد إصابته بالرصاص قبل أن تنسحب من المكان، وفق «معا».

وأضافت أن مواجهات اندلعت في المنطقة، أطلقت القوات الإسرائيلية خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق.

أردوغان : خطوات لتحسين العلاقات مع مصر وإسرائيل

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده ستتخذ خطوات تقارب مع مصر وإسرائيل، بعد المحادثات الإيجابية مع دولة الإمارات.

وأضاف أردوغان أنه سيزور الإمارات في فبراير القادم، مؤكداً أن الاتفاقات الموقعة مع الإمارات خلال محادثات بأنقرة «ستبدأ عصراً جديداً» في علاقات البلدين.

وجاءت تصريحات أردوغان في لقاء اليوم الإثنين، مع الصحافيين عقب عودته إلى تركيا، من زيارته قادته لتركمانستان.

والأربعاء الماضي، أجرى ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، زيارة مثمرة لتركيا، التقى خلالها الرئيس أردوغان، وتخللها توقيع اتفاقيات استراتيجية بين البلدين.

ويذكر أن تركيا تحركت كذلك لتحسين العلاقات مع مصر والسعودية، لكن المحادثات لم تسفر عن نتائج علنية تذكر.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أجرى أردوغان اتصالاً هاتفياً نادراً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بعد أن أطلقت تركيا سراح زوجين إسرائيليين.

وردا على سؤال عن العلاقات مع القاهرة وتل أبيب قائلاً: «أي خطوات اتُخذت مع الإمارات سنتخذ مثلها مع مصر وإسرائيل».

إسبانيا تدعو إلى تعاون متوسطي لمواجهة «أزمة الطاقة»

وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس

مدريد – «وكالات» : دعا وزير الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أمس الاثنين إلى التعاون الإقليمي بشأن قضايا عالقة مثل عدم المساواة أو الفجوة الديموجرافية، بالإضافة إلى «أزمة الطاقة»، وذلك خلال افتتاح المنتدى السادس للاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة.

وافتتح ألباريس المنتدى الذي يشارك فيه 42 وزير خارجية من دول حوض البحر المتوسط، برئاسة الرؤساء المشاركين للاتحاد من أجل المتوسط، ؟الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوسيب بوريل؛ ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي.

وقال ألباريس عن التعاون بين دول جنوب وشمال حوض البحر المتوسط «اليوم لدينا أيضا أزمة طاقة توضح لنا في الوقت نفسه طريق الخروج منها. يتعين مشاركة قدرات توليد الطاقة الخضراء وتخزينها من قبل بعض الشركاء، جنبا إلى جنب مع القدرات المالية والاستثمارية لآخرين، للتغلب على الصعوبات».

وأضاف «العمل المشترك هو النمط الذي ينطبق على جميع تحدياتنا؛ تلك التي كانت لدينا بالفعل و«التحديات» الجديدة، مثل الطاقة».

ودعا الوزير الإسباني إلى تعاون «عادل ومستدام» يجب أن يسد «الفجوات» في المنطقة، مثل الديموجرافية أو التكنولوجية، كل ذلك من خلال «إصلاحات» تدعو إلى «التكامل» و«التضامن» و«التماسك».

وأشار ألباريس أيضا إلى التحدي الإضافي للوباء في العام ونصف العام الماضيين، وبعد التطرق إلى أكثر من ثلاثة ملايين حالة وفاة في منطقة البحر المتوسط؟، دعا إلى «الاتحاد» و«التضامن» باعتبارهما أفضل «لقاح» ضد «كوفيد-19».

واستذكر ألباريس أكثر من 20 مؤتمراً وزارياً للاتحاد من أجل المتوسط في الـ 12 عاما الماضية، وشدد على أنه «ليس هناك نقص في الأفكار أو التوجهات السياسية» ولكن «حان الوقت لترجمتها إلى واقع».

الاتحاد الأوروبي: عمل تحضيري مكثف للمحادثات النووية

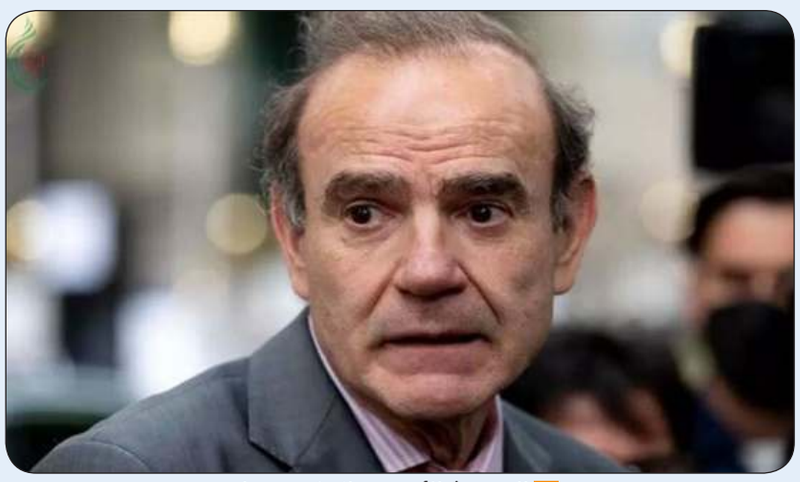
المبعوث الأوروبي إنريكي مورا

«وكالات» : قال مبعوث الاتحاد الأوروبي الذي ينسق المحادثات النووية مع إيران في فيينا إنريكي مورا، أمس الإثنين، إنه التقى بمفاوضين من الصين وروسيا وإيران الأحد وسيلتقي بالفريقين الأوروبي والأمريكي قبل المحادثات الرسمية.

وأضاف مورا على تويتر من فيينا، حيث تنطلق الجولة السابعة من المحادثات، «العمل التحضيري جار على نحو مكثف».

وتجتمع القوى العالمية وإيران لمحاولة إنقاذ اتفاق 2015 النووي، غير أن الآمال في تحقيق تقدم ضئيلة على ما يبدو.

وزير فرنسي: «ما يشبه الاسترقاق العصري» في المملكة المتحدة يغري المهاجرين

وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمنت بيون

«وكالات» : صعد وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي المعركة الكلامية مع المملكة المتحدة بشأن معابر القنال الانجليزي أمس الإثنين، منتقداً نموذجاً اقتصادياً بريطانيا وصفه بأنه يصل إلى مستوى «العبودية العصرية».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن كليمنت بيون قوله في إذاعة فرانس إنتر إن «المهاجرين ينجذبون إلى المملكة المتحدة لأنه من الأسهل العثور على عمل منخفض الأجر في السوق السوداء».

وجاءت الانتقادات بعد أن أجرت الحكومة الفرنسية محادثات مع حلفاء أوروبيين أمس الأحد، حول كيفية منع الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى المملكة المتحدة بقوارب صغيرة، لكن مع سحب دعوة لوزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل لحضور الاجتماع.

وقال بيون: «لماذا يريد المهاجرون الذهاب إلى المملكة المتحدة؟، بسبب اللغة ولأنهم يحاولون الانضمام إلى عائلاتهم، ولأن هناك نموذجاً اقتصادياً يعد أحياناً شبه عبودية عصرية».

ويأتي نزاع الوزير الفرنسي أيضا بعد أن انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وصفه بأنه لم يكن «جاداً» فيما يتعلق بالخلافات بين البلدين لعدة أسباب، بما في ذلك تراخيص الصيد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والهجرة.

وحث بيون على تعاون أكبر مع لندن بشأن المعابر، وقال إن فرنسا يجب ألا تتخلى تماما عن اتفاق بشأن إدارة الحدود بين البلدين، لكنه دعا إلى نهج حازم في مراجعة كيفية عمل البلدين معاً.

إغلاق فندق ترامب في واشنطن

فندق ترامب انترناشونال هوتيل

واشنطن – «وكالات» : يستعدّ دونالد ترامب للتخلي عن فندقه في واشنطن، وهو برج من 12 طابقاً كان يجتمع فيه مانحون ومجموعات ضغط وحكومات أجنبية أملاً في أن يُكسبهم إغداق المال تأثيراً على الرئيس الأمريكي السابق.

وسيُغلق فندق «ترامب انترناشونال هوتيل»، الكائن في مبنى من القرن التاسع عشر، أبوابه.

ويُعدّ المبنى المؤلف من 12 طابقاً والذي بُني عام 1890 وتحولّ لاحقاً إلى مكتب بريد، ثالث أعلى برج في العاصمة الأمريكية.

وأنقذ ترامب المبنى من الهدم عام 2011 حين التزم باستثمار 200 مليون دولار في ترميمه.

وافتتح الفندق في خريف 2016 قبل أشهر قليلة من وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

وقال المتحدث باسم ترامب شون سبايسر في أول مؤتمر صحافي للرئيس في البيت الأبيض في يناير 2017 إن الفندق «مكان يفتخر به ترامب جدًا».

وأضاف حينها «أعتقد أنه يمثّل نوع الإدارة التي سيرأسها».

وأوكل ترامب السيطرة على امبراطوريته العقارية لنجليه بعد توليه رئاسة الولايات المتّحدة، واعدًا بألا يتدخل في نشاطات عقاراته.

وخلال عهده الرئاسي، زار 150 مسؤولًا من 77 دولة أجنبية عقارات الملياردير الجمهوري، بحسب المنظمة غير الحكومية «مواطنون من أجل المسؤولية والأخلاق في واشنطن» (سيتيزنز فور رسبونسيبيليتي أند إيثيكس إن واشنطن).

وأنفقت مجموعات سياسية أمريكية ما مجموعه ثلاثة ملايين دولار لتنظيم نحو 40 مناسبة في الفندق الواقع في شارع بنسلفانيا.

وبحسب المنظمة، نظّمت مجموعات مؤثرة مثل «امريكان بيتروليوم انستيتيوت» مناسبات في الفندق في أعقاب اجتماعات في البيت الأبيض. وغالبًا ما كانت نتائج هذه المناسبات ايجابية على المستوى السياسي.

ويقول رئيس «سيتيزنز فور رسبونسيبيليتي أند إيثيكس إن واشنطن» نوا بوكبيندر «لم يكن يجب أن يُسمح لترامب بأن يحتفظ بفندقه» بعد أن أصبح رئيسًا.

ودافع ترامب عن نفسه عام 2016 حين سئل عن مزج صلاحياته الرئاسية مع أعماله العقارية قائلاً: «القانون إلى جانبي تماماً، والرؤساء لا يمكنهم أن يكون لديهم تضارب مصالح»، إلا أن محاولة إنقاذ فندق «ترامب انترناشونال هوتيل» لم تدم طويلاً.

وكشف تحقيقاً قام به الكونغرس أن الفندق خسر أكثر من 70 مليون دولار خلال عهد ترامب الرئاسي، وأن الرئيس السابق «بالغ بشكل كبير» بأرباح الفندق.

ووصفت «منظمة ترامب» (ترامب اورغنايزيشن) التحقيق «بالخادع عمدًا وغير المسؤول والخاطئ بشكل جلي» وبأنه «مضايقة سياسية. ولم تردّ المنظمة على اتصالات وكالة «فرانس برس».

وكشفت تقارير في وسائل إعلام أمريكية أن نسبة النزلاء في الفندق انخفضت في ظل معاناته في مواجهة تفشي جائحة كوفيد- 19.

وباعت «منظمة ترامب» عقد الإيجار مقابل 375 مليون دولار لصندوق استثماري يخطط لإعادة افتتاح الفندق في مطلع العام 2022 تحت اسم «والدورف أستوريا»، غير أن هذه الخطوة لم تُخفّف من النقد.

وعلّق نوا بوكبيندر قائلاً: «إن بيع (الفندق) الآن وهو لم يعد رئيسًا يأتي بعد فوات الأوان».